

نخيل نيوز بكين لترامب: حتى قبعتك صينية!



نخيل نيوز - متابعة

اندلعت جولة جديدة من المواجهة التجارية والكلامية بين بكين وواشنطن حيث نشرت متحدة الخارجية الصينية صورة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ذكرته فيها بأنه حتى قبعتك صينية.

وتعد الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأحد أبرز الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. وقد ردت مؤخرًا على الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب بإجراءات مماثلة. وقد دخلت حيز التنفيذ يوم الخميس حزمة جديدة من الرسوم الجمركية الصينية على السلع الأميركية، بلغت نسبتها 84%.

وفي الوقت الذي تسعى فيه دول أخرى لتقديم تنازلات لترامب على أمل تخفيف الرسوم، اعتمدت الصين نهجًا أكثر صدامية، الأمر الذي أثار غضب الرئيس الأمريكي، فقرر ترامب رفع الرسوم الجمركية على الواردات الصينية إلى 125%. وردت بكين اليوم الخميس بتصريح حازم، أكدت فيه أنها لا تسعى إلى خوض حرب تجارية، لكنها كذلك لن تتردد في الرد إذا فرضت عليها المواجهة.

وقالت ماو نينغ، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، في منشور على منصة "إكس": "نحن صينيون. لا نخاف من الاستفزات. ولا نتراجع".

وقد أرفقت ماو منشورها بمقطع أرشيفي نادر لماو تسي تونغ، مؤسس جمهورية الصين الشعبية، يعود إلى عام 1953، خلال فترة الحرب الكورية التي كانت فيها الولايات المتحدة والصين على طرفي نزاع مسلح.

ويظهر ماو في الفيديو وهو يقول: "أما بشأن المدة التي يجب أن تستمر فيها الحرب، فأعتقد أنه لا ينبغي لنا أن نقرر ذلك. ففي الماضي، كان ترومان هو من يقرر. وفي المستقبل، سيقدر ذلك آيزنهاور، أو من يتولى رئاسة الولايات المتحدة. بعبارة أخرى، يمكنهم القتال ما داموا يرغبون بذلك - حتى تحقيق النصر الكامل للصين". وقد تم تضمين الترجمة إلى اللغتين الصينية والإنجليزية في المقطع.

وفي إشارة أخرى مباشرة إلى سياسة ترامب التجارية، نشرت ماو أيضًا رسماً لقبعة "اجعلوا أميركا عظيمة مجدداً" (MAKE AMERICA GREAT AGAIN) وهي قبعة تصنع في دول مثل الصين، فيتنام، وبنغلاديش، وقد طُبع عليها ملصق "صنع في الصين" (MADE IN CHINA). وقد أظهر الرسم السعر الأصلي البالغ 50 دولارًا مشطوبًا، ليستبدل بـ77 دولارًا، في إشارة إلى ارتفاع الأسعار نتيجة الرسوم.



